المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢١ يوليـــو ١٩٤٢

استمرار الهدوء في جبهة العلمين

اسر ستة آلاف من جنـــود المحور في عشرة ايام

البلاغ الحربى المشترك

اصدرت القيادة البريطانية العليا للشرق الاوسط وقيادة سلاح الجو الملكى بلاغا حربيا مشتركا جاء فيه :

« احتفظت جنودنا امس بمراكزها فى جميع المناطق وقد اخذنا اربعة الاف اسير منذ ١٤ يوليه

« واغارت قاذفات قنابلنا الخفيفة وقاذفاتنا المقاتلة تحرسها اسراب من طائرات القتال اغارة عنيفة على مطار بحيلة العدو الى الغرب من منخفض القطارة وقد دمر او خرب عدد كبير من الطائرات المعدو فوق الارض واسقطت خمس طائرات معادية كانت على وشك الهبوط الى الارض

« وقد عرقلت الزوابع الترابية الاعمال الجوية الاخرى . ولكن طائراتنا سجلت اصابات مباشرة فى ست دبابات واشعلت الحرائق فى المنخفض الجنوبى

« وهاجمت قاذفات قنابلنا الثقيلة طبرق فى اثناء النهار . ولم تعد طائرة واحدة من طائراتنا من جميع هذه الاعمال وغيرها

يوم هدوء

القاهرة فى ٢٠ — ر — كان نهار امس نهارا هادئا الى حد كبير فيما يتعلق بالاعمال البرية . وكان الشاذ الوحيد فى المنخفض الجنوبى حيث اتصلت القوات البريطانية المتنقلة ومدافعها بالعدو فى موضعين اقام فيهما مراكز محصنة وهما وادى الطاقه وحبل كلنج . وقد احتفظ البريطانيون بزمام العمل فى المنخفض الجنوبى .

وفى الشمال سجل الاستراليون بعض الحركات الخفيفه . وفى المنخفض الوسطى كان الهدوء تاما

وكان الهجوم الجوى فى المنطقة الوسطى موجها ضد قوة مؤلفه من سبع دبابات ومدفعين وبعض السيارات تمشاها . وسجلت الطائرات ست ضربات فى الدبابات اشعلت النار فى احداها ، كما اصابت جرارة مدفع ومركبة اخرى

الهدوء بعد معارك الدبابات

القاهرة فى ٢٠ — اذاعت وكالة رويتر برقية للمستر اريك لوبد ويلمز مراسلها المرافق للجيش الثامن والصحراء الغربية قال فيها انه على اثر المعارك التى دارت فى الايام القليلة الماضية واستخدمت فيها الدبابات البريطانية والالمانية لاول مرة فى معركة « عنق الزجاجة » خيمت فترة من الهدوء فى نهاية الاسبوع على طول جبهة القتال عدا المنطقة الواقعة فى اقصى الشمال حيث قام الاستراليون والالمان والايطاليون بهجمات وكرات انتهت فى مصلحة الاستراليين

نقل الاسرى الى خطوط البريطانيين

وكانت قوافل طويله من السيارات البريطانية تسير طوال الايام الاربعه الماضية فى الطريق الساحلى تقل الجنود الاسرى من الالمان والايطاليين الى خطوط البريطانيين الخلفية وكانت تبدو على كل جندى من هؤلاء الجنود امارات التعب والاعياء ولا سيما ان الالمان اضطروا خلال الاسبوع الماضى الى نقل جنود المشاة فى احيال صعبة اذ كانت الوحدات الالمانية تنقل باستمرار الى المناطق المهددة فى جبهتهم او الى المراكز التى يحتلها الايطاليون لتعزيزها

وقد اخذت الفرقة الميكانيكية الالمانية الخفيفة رقم ٩٠ التى كانت تعسكر فى جنوبى جبهة القتال تنشط اليوم من جديد بعد بضعة ايام من الهدوء الناشىء عن الاجهاد وقد علم اليوم ان سياراتها بدأت تتحرك

ولاشك فى ان مدافع القوات البريطانية وقوات الدومينون كانت حتى الان من اهم العوامل فى حماية الجيش الثامن ، فقد كان كل هجوم يقوم به العدو على مراكزنا يصد ويحطم بفعل المدافع التى بذلت اعظم تاييد لقواتنا

اثرها فى احباط هجوم للمحور

ولم تسكت مدافع الجيش الثامن لحظة واحدة بل كانت تصب نيرانها طول النهار والليل على طرق مواصلات العدو وتضرب مشاته وتصد دباباته الزاحفة وتشتبك بعنف مع بطارياته ، واخيرا يمكن القول ان « المدافع » هى التى احبطت هجوم طلائع جيش افريقيا الالمانى على مصر ، كما انها هى التى صدت العدو واوقفته

معركة العلمين فى اسبوعها الرابع

وقد انقضى الان نحو ثلاثة اسابيع على معركة العلمين التى كانت تتطور تارة الى قتال عنيف جدا فى منطقة تمتد من البحر الى جوار منخفض القطارة ، وتنحصر تارة اخرى فى سلسلة من المبارزات بالمدفعية ، ولكن جيش افريقيا الالمانى فشل فى نهاية هذه الاسابيع الثلاثة فى اقتحام مراكز الجيش الثامن فى اية نقطة ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل ان المشاة والبطاريات البريطانية والنيوزيلندية والاسترالية والهندية استطاعت تدمير

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢١ يوليـــو ١٩٤٢

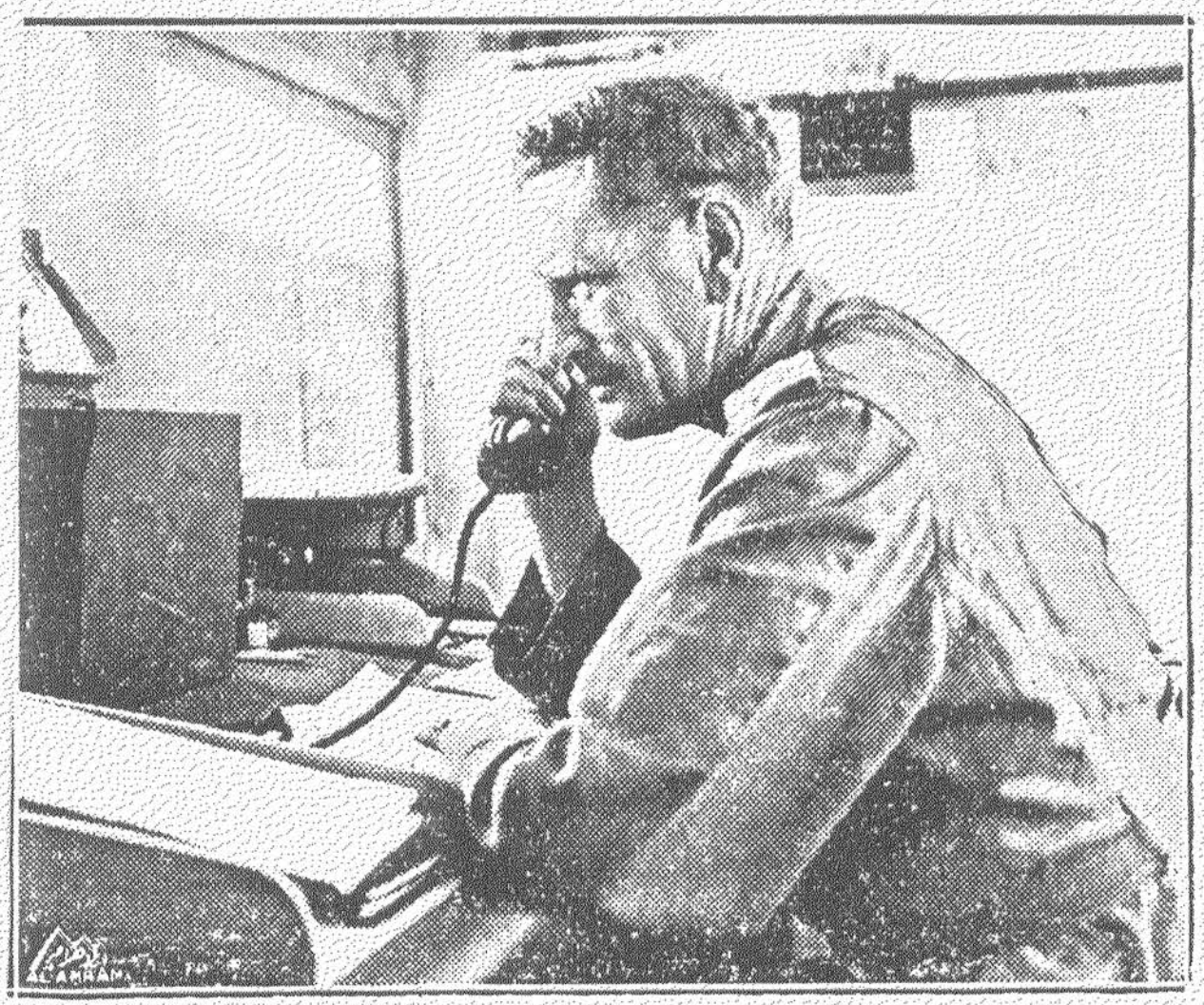

الجنرال السير كاود اوكنيلك القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط الذى يتولى بنفسه الآن قيادة الجيش الثامن فى معركة العلمين وقد اخذت له هذه الصورة اخيرا وهو جالس فى مركز قيادته فى جهة ما وراء الخطوط البريطانية فى الصحراء .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية